

## تاج العروس من جواهر القاموس

ويومُ المأْمُورِ يومُ لبَنَدِي الحارثِ بنِ كَعْبِ على بنِي دارِمِ وإيَّاهِ عَنَدِي  
الفَرَزْدَقُ بقوله : .

هل تَذْكَرُونَ بِلَاءَ كُمْ يومَ الصِّفَا ... أو تَذْكَرُونَ فَوَارِسَ المَأْمُورِ . في  
الحديث : " خَيْرُ المَالِ مُهْرَةٌ مَأْمُورَةٌ وَسِكَّةٌ مَأْمُورَةٌ " . قال أبو عُبَيْدٍ  
: أي كثيرةُ النِّتَاجِ والنِّسْلِ والأصلُ مؤْمَرَةٌ مِن أَمَرَهَا □ . وقال غيرُهُ :  
إنَّمَا هو مُهْرَةٌ مَأْمُورَةٌ لِلإِجْرَاءِ والإِتِّبَاعِ لِأَنَّهُم أَتَدْعَوُوهَا مَأْمُورَةٌ فلما  
أزدوجَ اللَّفْظَانِ جَاؤُوا بِمَأْمُورَةٍ على وزن مَأْمُورَةٍ كما قالت العربُ : إنِّي  
أَتِيَهُ بِالغَدَايَا والعَشَايَا وإنما يُجْمَعُ الغَدَاةُ غَدَوَاتٍ فجاؤُوا بِالغَدَايَا  
على لفظِ العَشَايَا تزويجاً للفظَيْنِ ولها نظائرُ . وقال الجوهريُّ : والأصلُ فيها  
مؤْمَرَةٌ على مُفْعَلَةٍ كما قال صلَّى □ عليه وسلَّم : " ارْجِعْ عَن مَأْمُورَاتٍ غيرِ  
مَأْمُورَاتٍ " وإنَّمَا هو مَوْزُوتٍ مِنَ الوِزْرِ فقييل : مَأْمُورَاتٍ على لفظِ مَأْمُورَاتٍ  
لِيَزْدَوِجَا .

وقال أبو زَيْدٍ : مُهْرَةٌ مَأْمُورَةٌ هي التي كَثُرَ نَسْلُهَا يقولون : أَمَرَ □  
المُهْرَةَ أي كَثُرَ وَلَدُهَا وفيه لُغْتَانِ أَمَرَهَا فهي مَأْمُورَةٌ وَأَمَرَهَا فهي  
مؤْمَرَةٌ .

ورَوَى مُهَاجِرٌ عن عليِّ بنِ عاصِمٍ مُهْرَةٌ مَأْمُورَةٌ أي نَتَّوَجُّ وَلُدُودٌ وفي  
الاساسِ ومن المَجَازِ : مَهْرَةٌ مَأْمُورَةٌ أي كثيرةُ النِّتَاجِ كأَمَرَهَا أُمِرَتْ بِهِ وَقِيلَ  
لَهَا كُونِي نَتَّوْرًا فكانتُ . أو لُغِيَّةٌ كما سَبَقَ أي إذا كانت من أَمَرَهَا □ فهي  
مَأْمُورَةٌ كَنَصَرٍ وقد تقدَّم عن أبي عُبَيْدٍ وغيرِهِ أَنَّهُمَا لُغْتَانِ . يقال : تَأْمَرُ  
عليهم فحَسُنَتْ إِمْرَتُهُ أي تَسَلَّطَ .

والِيَأْمُورُ بالياءِ المُتَّذِّةُ التَّحْتِيَّةُ كما في سائرِ النُّسخِ ومثْلُهُ في  
التكلمةِ عن اللِيثِ والذي في اللِّسَانِ وغيرِهِ من الأُمَّهَاتِ بِالمُنْذِةِ الفَوْقِيَّةِ  
كَنَظَائِرِهَا السابقةِ والأوَّلُ الصَّوَابُ : دَابَّةٌ بِرِّيَّةٌ لها قَرْنٌ واحدٌ  
متشعَّبٌ في وَسَطِ رَأْسِهِ قال اللِّيثُ : يَجْرِي على مَن قَتَلَتْه في الحَرَمِ والإِحْرَامِ  
إذا صِيدَ الحُكْمُ انتهى . وقيل : هو من دَوَابِّ البَحْرِ أو جِنْدُسٌ من الأَوْعَالِ وهو  
قولُ الجاحظِ ذَكَرَهُ في بابِ الأَوْعَالِ الجَدَلِيَّةِ والأَيَالِ والأُرْوَى وهو اسمٌ لِجِنْدُسٍ  
منها بوزنِ اليَعْمُورِ .

والتَّامِيرُ هي الأَعْلَامُ في المَفَاوِزِ لِيُهْتَدَى بِهَا وهي حِجَارَةٌ مُكْوَمَةٌ بِبَعْضِهَا عَلَى بَعْضِ الْوَاحِدِ تُوْمُورٌ بِالضَّمِّ عَنِ الْفَرَّاءِ . وَبَنَدُو عِيدِ بْنِ الْأَمْرِيِّ كَعَامِرِيٍّ : قَبِيلَةٌ مِنْ حِمْيَرَ نُسِبَ إِلَيْهِ النَّجَائِبُ الْعِيدِيَّةُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الدِّالِ الْمَهْمَلَةِ .

وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْأَمِيرُ : ذُو الْأَمْرِ وَالْأَمِيرُ : الْأَمْرُ قَالَ : .  
وَالنَّاسُ يَلَاحِقُونَ الْأَمِيرَ إِذَا هُمْ ... خَطَبُوا الصَّوَابَ وَلَا يُلَامُ الْمُرْشِدُ .  
وَرَجُلٌ أَمُورٌ بِالْمَعْرُوفِ نَهْوٌ عَنِ الْمُنْكَرِ .  
وَالْمُؤْتَمِرُ : الْمُسْتَبِدُّ بِرَأْيِهِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : أَمَرْتُهُ فَأُتِمِرَ وَأَبَى أَنْ يَأْتَمِرَ . وَأَمَرَ أَمَارَةً إِذَا صَيَّرَ عَلَمًا . وَالتَّامِيرُ : تَوْلِيَةُ الْإِمَارَةِ . وَقَالُوا : فِي وَجْهِ مَالِكٍ تَعْرِفُ أَمْرَتَهُ مُحَرَّكَةً وَهُوَ الَّذِي تَعْرِفُ فِيهِ الْخَيْرَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَأَمْرَتُهُ زِيَادَتُهُ وَكَثْرَتُهُ . وَمَا أَحْسَنَ أَمَارَتَهُمْ أَيُّ مَا يَكْثُرُونَ وَيَكْثُرُ أَوْلَادُهُمْ وَعَدَدُهُمْ .

وَعَنِ الْفَرَّاءِ : الْأَمْرَةُ : الزِّيَادَةُ وَالنِّسَاءُ وَالْبِرْكَةُ قَالَ : وَوَجْهُ الْأَمْرِ أَوْ لُ مَا تَرَاهُ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : تَقُولُ الْعَرَبُ : فِي وَجْهِ الْمَالِ تَعْرِفُ أَمْرَتَهُ أَيُّ نُقْصَانَهُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : وَالصَّوَابُ مَا قَالَ الْفَرَّاءُ وَقَالَ ابْنُ بَزْرُجٍ : قَالُوا : فِي وَجْهِ مَالِكٍ تَعْرِفُ أَمْرَتَهُ أَيُّ يُمْنَهُ وَأَمَارَتَهُ مِثْلُهُ وَأَمْرَتُهُ بَفَتْحٍ فَسُكُونٍ .

وَقَالُوا : .  
يَا حَبِيبُ ذَا الْإِمَارَةِ ... وَلَوْ عَلَى الْحِجَارَةِ . وَمُرْنِي بِمَعْنَى : أَشْرَ عَلِيٍّ .  
وَفُلَانٌ بَعِيدٌ مِنَ الْمُنْمَرِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُنْبِرِ وَهُوَ الْمَشُورَةُ : مَفْعَلٌ مِنَ الْمُؤَامَرَةِ . وَالْمُنْبِرُ : النَّمِيمَةُ . وَفُلَانَةٌ مُطَيِّعَةٌ لِأَمِيرِهَا : زَوْجِهَا .  
وَفِي الْحَدِيثِ . ذُكِرَ : " ذُو أَمْرِ " مُحَرَّكَةً وَهُوَ مَوْضِعٌ بِنَجْدٍ مِنْ دِيَارِ غَطَفَانَ قَالَ مُدْرِكُ بْنُ الْأَيْ